



شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

# رياض الصالحين 321 باب تحريم الكبر والإعجاب

## ح 026-216 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 7 3 9102

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب تحريم الكبر الاعجاب باب تحريم الكبر والاعجاب. اما الكبر فقد فسره النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال لما سأل لما قال لا يدخل الجنة من كان كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. فقال احد اصحابه يا رسول الله احدنا يحب ان نعله حسنا وثوبه حسنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر بطل الحق وغمط الناس ان الله جميل يحب الجمال. فبطل الحق اي جحد الحق وعدم قبوله. وقلب الحق الى باطل. وغمط الناس ازدرأؤهم واحتقارهم. هذا الذي بينه الرسول او تفسير ما بينه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وينبغي ان يفرق في فهم الاية الكريمة تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا يفرق بين شخص يجتهد في دنياه لكي يتحصل على شيء فيها يتبلغ به الى الله سبحانه. فمثلا آ لا ولن التاجر الماهر الحريص في تجارته على ان يربح وان يكون اه في الدنيا له شأن وله مال وبين الطالب المجد الذي يريد ان يكون له شأن لا ينبغي ان يدخل تحت قوله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. لان الله قال في ابواب الخير وفي ذلك فليتنافس. المتنافسون والصحابة كانوا يجدون ايضا في دنياهم من غير تفريط في امر اخرتهم. وعبدالرحمن بن عوف كان يتاجر ويجتهد حتى بلغ مبلغا كبيرا في السراء ويصاحب هذا الثراء احسان الى خلق الله فلا يدخل في المتكبرين من هذا شأنه الذي يريد ان يأكل من الحلال ويبلغ في الدنيا مبلغا من الحلال

في ان اكثر دعوة كان الرسول يدعو بها اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. والله سبحانه وتعالى وصف المسيح عليه السلام بقوله وجيها في الدنيا والآخرة وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين. فواجهته في الدنيا لا تتعارض ولا تعني انه يريد علوا فيها. بل المحبة المقذوفة في قلوب العباد ايضا رزق وهي من الله سبحانه وتعالى ولا تتعارض بل اللغو الذي يجعلها كما قال في شأن موسى عليه السلام والقيت عليك

مني ولتصنع على عيني. ذكرت هذا الذي ذكر وهو جزء قليل من شيء كثير لان بعض اخواننا عمدوا الى الاية الكريمة تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. واعملوا دنياهم اهمالا شديدا زاعمين انهم بهذا لا يريدون علوا في الارض. وهذا من الفهم الخاطيء بكتاب الله ولما عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا اشكل على الشخص امر فليتنظر الى السيرة العامة لاصحاب رسول الله كيف كانوا. هم الذين يبينون ما اجمل انه قد سبق وبيننا ان بعضا من اخواننا كانوا يلبسون الملابس آ آ آ احيانا الدنسة واهيانا الرديئة وهم في سعة ورغد من العيش ويقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم وقال البزاة من الايمان ويقولون جاء في تفسير البزاة الرصاصة في الهيئة هكذا كانوا يقولون ولم تزل فئة موجودة على هذا الفكر. فاولا عن حديث هذا من الايمان ففي سنده ابتداء ضعفا. وآ اتحسنه بعضهم مستدلا بحديث اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن كثير من الارفاه من الرفاهية وان كان بين المعنيين اختلاف لكن تفسير البزاة بالرصاصة في الهيئة لا يقال ان القزارة من الايمان ابا اذا كنت تفهم الرصاصة والقزارة ابا. ولكن احيانا الشخص يكون منشغلا فينشغل في بعض اعماله او في جهاده او في بعض اوقاته وسعيه في ابواب الخير عن الاهتمام احيانا. بمنزرة دي عرضا ان يكون فيه بعض التقصير في مسألة الزي لكن على الاجمال عندنا ان الله جميل يحب الجمال عندنا ان الله يحب ان يرى اسر نعمته على عبده عندنا قل من حرمته

الله التي اخرج لعباده. والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا ان يشاركونا فيها غيرهم خالصة يوم القيامة لا يشاركونهم فيها احد يوم القيامة. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا ان يشاركونا فيها غيرهم خالصة اي لهم وحدهم يوم القيامة والله اعلم قال قال تعالى ولا تمش في الارض مرحا مرحا معجبا مختالا ولا تصاعر خدك للناس تصعير الخد للناس ان تكلم الناس بازدرء واحتقار تكلمهم وانت مرض

بوجهك هم امامك وانت تحول وجهك عنهم ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. ومعنى تصعر خدك للناس اي تميله هو طارد به عن الناس. تكبرا عليهم. والمرح التبختر. وقال تعالى ان قارون من قوم موسى فبغى عليهم واتيناهم من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له لا قومك لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. الفرحين هنا هم المرحين المختالين المتعاليين الناس. اما واحد فرح بشيء اتاه من امر الدنيا. فهذا الفرح لا يكون في بغض الله له. انت فرح بنعمة الله عليك. لكن الفرحين هنا بمعنى المرحين وانتم تعلمون ان الكلمة الواحدة من كتاب الله تتعدد معانيها ويفهم المعنى من السياق الذي وردت فيه تلك الكلمة. والى ماذا انتهى امر قارون وقد حصل من الدنيا ما حصل؟ انتهى خسف به وبداره الارض وليته انتهى الى هذا. لما انتهى معه الى هذا. ليته بالنسبة لقارون انتهى الى ان انه خسف به وبداره الارض. لكن عيادا بالله يتجلجل في نار جهنم بعد ذلك الاف السنين والعياد بالله قال تعالى قال النبي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه ونعله حسنا. قال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمط الناس بطل الحق دفعه وردة على قائله. وغمط الناس احتقارهم وازدراؤهم. احتقارهم وازدراؤهم الناظر الى سيرة عبدالله ابن مسعود قد يأخذ منها جملة من الفوائد فبدايته انه كان غلام يرى الغنم في مكة كان غلاما يرى الغنم في مكة وكان ضعيفا. وآ قد رأى الرسول يضرب في الحرم ويلقى على ظهره سلا الجزور ولا يستطيع ان يغيرا ساكنا وكان نحيفا ضعيفا بنية. وبعدها من الله عليه بالاسلام ومن الله بالهجرة ومن الله عليه بشهود بدر وبعد ان قتل معاذ ومعوذ ابن عفراء ابا جهل يقال فليحرر ايضا انه اجتث رأسه وفصله عن جسده وقد قال له ابو جهل او لغيره وهل فوق رجل قتله قومه؟ الا ان كتب السير ان ابن مسعود ايضا تم قتله بعد ان عقره ابن عفراء. بعد ذلك كان مقربا في رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال له الرسول اذنك علي ان ترى سواي بعد ذلك تقلبت به الامور ووصلت الى اصبح من اصحاب الشأن في الدنيا اصبح من حملة كتاب الله العزيز ومن التلين له تلاوة طيبة فيمكن ان يصنف فيه كتاب ويخدم هذا الكتاب بالمادة العلمية الصحيحة التي صحت في شأن ابن مسعود وكذلك تبين فيه الجزئيات الفقهية التي خالف فيها عبدالله بن مسعود لعله من العلل فهو مع اقتربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا انه ايضا خفيت عليه بعض الامور. فقد كان يرى التطبيق في الصلاة والتطبيق في الصلاة ان يضم يده اليمنى لليسرى ويضعهما بين فخذي تاء الركوع يركع وهما ليست اليد على الركبة. انما يضع يديه هذه مطموح الى تلك بين فخذي وكان يقول رأيت النبي يفعلها والصحابة يقولون النبي فعله ثم ترك ولكنه خفي عليه بعض للنبي صلى الله عليه وسلم قوله صلوات الله وسلامه عليه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر هاي لا هل لا يدخل مطلقا او ماذا يعني هب ان شخصا ما يقول لا اله الا الله محمد رسول الله يصلي الصلوات الخمس ولكن فيه بعض الكبر. هل يغمط الحق؟ فهل بطر الحق؟ هل اي حق يبطل يتسبب في الهرمان من الجنة ام ينتزل الحديث على حق بعينه؟ فلا بد ان توازن اولا اذا قلت لا يدخل وفسرت لا يدخل. دخولا نهائيا لابد ان تعكس على تفسير الحديث لا يعني لا يدخل جنة اذا قلنا لا يدخل دخولا مطلقا فانتم تعرفون ان الذي لا يدخل دخولا مطلقا هو المشرك. فسنأول بطر الحق. فسيكون الحق قول لا اله الا الله وهذا بطل الحق جحد ان لا اله الا الله. فينتظم ان يتناسب تفسير الحق الذي مع لا يدخل الجنة. اذا قلنا لا يدخل مع الداخلين الاولين فحين اذن سنفسر الحق بشيء غير التوحيد شيء غير التوحيد فيكون هناك ارتباط لانه في الحقيقة ينبغي ان يراها امر ان تراعى الامومات الشرعية العامة والادلة الشرعية العامة في المسائل. يعني يكون عندك تصور كامل عن الشريعة او تصور عام عن الشريعة. ما الذي يخلد الشخص في النار؟ ما الذي لا يخلده؟ ما الفرق بين الكبيرة والصغيرة هل عظمة الشريعة تتحمل هذا المعنى او لا تتحملة؟ يكون عندك تصور كامل عن شريعتك حتى لا يدخل واحد بكلمة او فهم الخاطيء لحديث ويغير المفاهيم او تتغير لديه المفاهيم. فان هذا الى عمومات الشريعة في بعض المواطن يساعدك على معرفة ان هذا الحديث يتجه اليه القول بانه ضعيف او يتجه اليه القول بانه منكر. اذا كان عندك عمومات عن عمومات علمية عنه الشريعة والله تعالى اعلى واعلم. انتقل ففي الحديث النهي عن الكبر. وعن سلمة ابن رضي الله عنه. وسلمته ابن الاكوع ويقولون كان من اسرع الصحابة جريا وكان من خير الفرسان الرجال الذين يحاربون على ارجلهم قال الرسول في بعض الغزوات كان خير او كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير الرجال اتنا اليوم سلمة ابن الاكوع الا ان سلمة ابن

الاكوع ايضا آآ كان له موقف في الفتنة التي دارت بين علي ومعاوية رضي الله تعالى عنهما. فهو اعتزل فتنة كاملة وذهب الى البادية. وتعلمون ان ارجعوا الى البادية بعد ان هاجرت من كباثر. يعني اذا هاجر شخص الى مكة عفوا الى المدينة. ثم رجع الى بلده مرة ثانية تلك من الكباثر

تلك من الكباثر. لكن وقد جاء وقت الفتنة والافتتال تعرب سلمة فجاهه الحجاج بن يوسف الثقفي فقال مالك يا ابن لك تقربت ارتدتت على عقبيك يا ابن الاكوع؟ فاجاب بالجواب الواضح الباهر الذي تدفع به

في اي شبان؟ قال ان رسول الله اذن لي في البدو. يعني انا تحركت حركتي هذه الا باذن من رسول الا ان حصل كذا عليك بالبادية. فبرئت ساحته تماما ولى في الحجاج كان يحاول في كي يقاتل مع الحجاج

وهو يأبى وابتعد وقال ان الرسول اذن لي في التعرض. يعني في الفتنة والله اعلم عن سلمة ابن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك

قال لا استطيع. قال ما استطعت. ما منعه الا الكبر يعني هو لم يكن عاجزا لم يكن عاجزا عن الاكل باليمين لكن لم يكن عاجل الاكل باليمين لكن ادعى انه لا يستطيع ان يأكل اليمين تكبرا وترفا فيأكل بالشمال تعاليا

فقال لاستطعت قال فما رفعها الا فيه. يقول العلماء تلك من ادلة النبوة ففي ابواب دلائل النبوة الاستجابة الفورية لرسول الله صلى الله عليه وسلم افي بعض الابواب من ابواب الاستدلالات على نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام الاستجابة الفورية لدعائه. اوردوا في هذا الباب عدة احاديث. اللهم قنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا تجمعت السحب في الحال وامطرت السماء سبعا. اللهم حوالينا لا علينا تفرقت السحب في الحال ايضا لا استطيع لا استطعت فما رفع الى فيه. ايضا

دعا لعبدالله بن عتيق لما كسرت رجله فمضت في الحال. بزق في عين علي وهو ارمت ففعفي في الحال. هذا باب تحته عشرات الادلة والله تعالى اعلم. قال وعن حارثة ابن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الا اخبركم باهل النار؟ كل عتل جواز. مستكبر. وتقدم شرحه في ابي ضعفت المسلمين. وقد اختلفت كلمة العلماء في تفسير العتل قيل الضخم الاكول الشعوب يأكل كسييرا ولا يفهم يعني يأكل كثيرا ويشرب كثيرا

والزنيم الذي لا وزنه في رقبته كزلمة الشاة كذا قال بعضه. وعن ابي سعيد الخدري ما اسم ابي سعد يا محمد سعد ابن سلام. سعد ابن سليمان سعد ابن سنان. سعد ابن مالك ابن سنان

الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار. قالت النار في الجبارون والمتكبرون. وقالت الجنة في ضعفاء الناس ومساكينهم ففيه ان الله قد يلهم النار الكلام وقد يلهم الجنة الكلام. قد يلهمنا ذلك

فقضى الله بينهما انك للجنة رحمتي ارحم بك من اشاء وانك يعني النار عذابي اعذب بك من اشاء. ولكليكما علي ملؤها نسأل الله ان يجعلنا من اهل الجنة واياكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا ينزل الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا. الى من جر ازاره بطرا. فجر والثوب ونزوله اسفل الكعبين كبرا كبيرا. وقد صنف جل من الف في الكباثر اورد جل من صنف في الكباثر الاسبال المصحوب بالخلاء

في الكباثر. ودل على ذلك ما يلي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل الكعبين من الازار ففي النار؟ قوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحليف الكاذب وقال صلى الله عليه وسلم اجرة المؤمن الى انصاف ساقيه وتوردت على ذلك عدة نصوص ودخل شاب على عمر في مرض موته كما

في البخاري فرأوا يجر ثوبه قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه اتقى لربك

بك وانقى وابقى لثوبك. والنصوص في هذا الباب كثيرة لكن هنا ملاحظة ان جمهور العلماء يفرقون بين من جر الثوب خيلاء وبين من جره ليس على سبيل الخيام فينزلون الكبيرة على من جره خيلاء. الناس كانوا فقراء وهو يمشي

يعني متكبر متناول. الجمهور يفرقون بين الذي يجر ثوبه خيلاء والذي يجر وثوبه لغير الخيلاء. ونقل كلام الجمهور هذا الامام النووي رحمه الله في شرح مسلم. واورد شيء كثيرا في هذا الصدد ابن حجر فتح الباني وغيرهما كثير

اقول ذلك لامر ايها الاخوة الا وهو ان كسييرا من اهل العلم في المملكة العربية السعودية وفقهم الله يطلقون القول ولا يفرقون. وبعضهم يفرق تفريقا ما وجدت ما وجدته سبق اليه من العلماء الافاضل يقول من جر ثوبه خيلاء

لم ينظر الله الي. ومن جره غير خيلاء ففي النار لان العقوبتين اختلفتا فيقول ان قوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله والى من جر ثوبه خيلاء. فقل ان عقوبة من جر الثوب خيلاء عدم نزر الله اليه

وعقوبة من جر وغير الخيلاء ان هذا القدر في النار ما اسفل الكعبين اللي زرف في النار. هذا التفصيل انفرد بي فيما علمت ما رأيت احدا كبيرا احد تكلم به من العلماء. ثم انك اذا قلت

انه اذا لم يكن لغير الخلاء فهو في النار اشكلت عليك امور كثيرة ان هذه الاشكالات الجو العام للشريعة. لكن منها انا ان ابن مسعود كان يجر ثوبه خيلاء انه ابن مسعود كان يجر ثوبه لغير

الخيلاء ويوسع انا احنش. احمس يعني دقيق الساقين. وان ابن عباس ورد عنه نحو ذلك. لكن لم يكن ابن عباس احنش. وان ابا بكر

لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان ازالى يرتخي الا ان اتعاهده. فقال الرسول يا ابا بكر انك لست ممن يصنعه خيلاء. لكن تعال الى اجابة اخواننا اهل العلم في المملكة وبعضهم مع فضلهم ونعترف بفضلهم لكن يتأولوا ذلك بتأويلات. اولا يقولون ان ابا بكر يتعهد ازاره. انه رجل يعني لا يتركه انما يحاول رفعه وان ابا بكر كان نحيفا فكان الازار ينزل الحق نحيف ويقولون وهي التي يناقشها ان الرسول صلى الله عليه وسلم شهد لابي بكر ولم يشهد لك فنقول هذه الاخيرة هي عندها الوقفة. الرسول شهد لابي بكر. لما قال انك لست ممن خيلاء. الشخص منا الا يعرف نفسه احيانا؟ احيانا يعرف الشخص منا نفسه لا مختلة وغير مختال. الرسول اقيمت الصلاة او في صلاة الكسوف خرج يجره رداءه. او على الشخص منا في بيته في بيتي ما هو خارج لابس ثوب نوم طويل ما هو يعني لم يرد على باله ان ان يختال فهو داخل وبعدين كلام الرسول عليه الصلاة والسلام انما العبرة بعموم اللفظ ليست تخص سبب. فقله انك لست ممن يفعله خيلاء. دال على ان الذي لا يفعله خيلاء لا ينسحب عليه هذا حديث بعض ما ورد في هذا الصد تحديثا فيه وايك واسبال الازار فانها من وان الله لا يحب المخيل. فمناقشة الحديث على فرض ثبوته هو يجر الى الاختيار. يعني من باب سد الذريعة والله اعلم. فنقول لاهواننا من اهل العلم في المملكة ولغيرهم ان جماهير العلماء على التفريق لزاما على التفريق بين الخيلاء وغير الخيلاء وان هذا الانفراد وان هذا القول بانه حتى اذا كان لغير الخلافة فهو كبيرة قول ضعيف مهجور والله اعلم. سرا قول ضعيف مهجور والله اعلم. هذا وآ ايضا هل تراعى احوال الناس احيانا او لا تراعى؟ في الباب المقابل نرى بعض اخواننا واحيانا بعضهم يأتينا هنا آ بالغ في رفع الثوب حتى انه ينزل عن الركبة قدر آ نصف شبر. قدر نصف شبر ينزل على الركبة على قدر نصف شبر او شبر. فايضا يسبب في الحقيقة آ ماذا اقول؟ دخل في اعداد ثياب الشهرة. دخل في اعداد ثياب الشهرة وان كان في ثوب الشورى في محله. مازا تريد ان تقول وغير تعمد المعصية تعمد فعل المعصية لكن اذا دعا سبب او جاءت المسألة توافقية توافق انك خرجت واحد يطلق عليك الباب فتوافق انك خرجت تجيبه او مشيت غير متكبر ووصلت الثوب الى الكعب لم ينزل عن الكعب او الى اعلى من سنتي ما تلام. بارك الله فيك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا. ليس معنى ما قلنا انك تسبل النزار. افهم الكلام لكن لابد من التفريق بين غير الخيلاء والخيلاء ومن شاء فاقرب مصدر انه في شرح مسلم. اقرأ كلام النووي في شرح مسلم. او في فتح الباري انشروه حتى العلماء علماء الحديث الذين يتناولون الاحاديث بالشرع. وعن وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم. شيخ زاني وملك كذاب وعائل مستكبر. عائل مستكبر واحد عنده عيال. لا اقصد عيال اطفال انما عنده من يعولهم. فمن تحت يديك تعولهم يقال لهم عيال. الزوجة مثلا في بلاد العرب يقول لك فين العيال يقصدون الزوجة. فالعيال من تعولهم. فهو عنده عيال. ووجدك عائلا فاغلى عنده عيال يعطى مال لكن يرفض او مع انه عنده عيال وفقير ومحتاج لكنه متكبر. يعني جمع بين الفقر وبين كبر فهيجمع الشخص بين لا تجمعنا جوعا وكذبا. تعال كل يا اخي الاكل طيب والحمد لله قلت لك لا انا شبعان. فكذب في قوله ان شبعان وايضا انضم اليه الجوع. فهنا يذكر بسند في مقال ان النبي لما دخل على اسماء مع بعض النسوة قال كنا في الطعام يوم عرس له عليه الصلاة والسلام قلنا لا حاجة لنا بالطعام. يا رسول الله قال لا تجمعنا جوعا. وكذبا. فالرجل جمع بين الفقر والكبر من الفقر والكبر. والآخر جمع بين كونه ملك. الملك يكون وقور. ما في احد ما في شيء يدعوك الى الكذب لكن هو ملك وكذاب. اغلب اغلب اهل زمايلنا على هذا النحو الان. لا تكاد تجد صادقا الا عند اه اه لا نقول لا يوجد يعني الله اعلم بس التعميم ما نستطيع ان نقول لا يوجد لكن الزاهر امامنا ها؟ وعيادا بالله شيخ جانب. رجل طاعن في السن ومع ذلك يزني ويقال ايضا عن الشيخ فلان المتزوج عموما. الشيخ والشيخ ان زنى يفرجمها اذا العقوبة قد تزداد لقريئة. الكذب حرام لكن اما يصدر للملك يكون اسمه اشد فالمعصية قد تزداد عقوبتها لقرائن تحث بها. لقرائن تحث بها. قرائن مكانية احيانا. قرائن زمنية احيانا. قرائن الاحوال احيانا المعصية قد تعظم بسبب ملابسات احاطت به. هي المعصية لكن هذا الضعف وهذا يعذب آ النصف عندنا مثلا الزنا عقوبته بكر جلده وتغريب عام. لكن اذا كانت امة من الماء زنت. عقوبتها خمسين جلدة

ليست مئة جلدة. لان الامل محرومة من القسمة البكر او عفوا البكر لا ان تتزوج  
مشارك التهمة لكن عموما ان على النصف. الذنب هنا ليس كالذنب في مكة الرسول اذا اذنبنا لسنا كغيرهن من النساء. واذا اطعن فلسن  
كغيرهن ايضا من من النساء في الطعام ان يخرج منكن لله ورسوله. وتعمل صالحا نؤتي اجرها مرتين. العلماء شرفهم الله بالعلم  
ولكن ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيئات والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتاب واليك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون فالعقوبة  
اشتدت والاجر ارتفع. وهكذا وقت العصر وقت طيب مبارك والصلاة الوسطى وصلاة العصر  
صلاة طيبة يؤجر فعلا. اذا حلفت كاذبا بعد العصر كبيرا من اعظم الكبائر. رجل حلف يمينا فاجرة بعد العصر يقتصر بها مال امرئ  
مسلم بغير حق. لقي الله عليه غضبان. الذنب قد يعظم  
وقد يعظم الاجر ايضا لقرائن اخر والله اعلم. نعم الزنا حرام لكن الزنا بحللة الجار اشد حرما اشد حرمة. قهر الاطفال ظلم لكن قاهر  
اليتيم اشد زكرنا اول ما ذكر. وعنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل العز ازاري. سبحانه والكبرياء ردائي. فمن ينازعني في واحد منهما فقد  
عذبتة؟ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل رأسه يقتال في مشيته اذ خسف الله به وتجلجل في الارض الى يوم القيامة.  
الله اكبر الله اكبر. بارك الله فيكم  
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي لا اله الا الله  
الا الله  
قال وعن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه يعني انا انا حتى  
حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم. الاسناد ضعيف. هذا وصل اللهم على نبينا محمد  
وسلم وجزاكم الله خيرا. وهذا السؤال